

قصيدة للسيد محمد بن العربي السجراي يعني المنسوب إلى قبيلة سجرارة دايرة ام العساكر قريبة من بريفو قالها في التغزل نقلتها لما وجدت فيها معاني كبيرة و فصاحة و بلاغة تعجب القاري :

هَدَّة

دَعَبُوا مُطَالِبِي بِاللَّفْضِ عَلَى مَانَةِ * فِي أَرْضِ صَمِّ حَجْرَةٍ مَا كَانَ طَرِيفُ

عَيَّاتُ مَنْ يُجِيبُهَا بِالْحَرَكَ مُطِيفُ

الْأَصْنَاعُ كَائِنِينَ اللَّوَالِبِ وَالْمَاطِنَةِ * الْأَقْوَامُ قَمَّتْهَا مِنْ حَرَكَ الْفَيْفِيفُ

إِذَا ضُرِبَتْ تَقْرَعُ نَارُ الصَّوَانَةِ * وَإِذَا بُغِيَتْ نَضْحَى بِالْغَيْضِ شَنِيفُ

إِشَارَةُ الْعَلَايِمِ فِي الْمَوْجِبِ كَائِنَةِ * وَالْمَالُ فِي السَّفَالَةِ مَا كَانَ لِحَيْفُ

فِرَاشُ

فِي أَرْضِ صَمِّ حَجْرَةٍ مَا كَانَ فَتَاشُ * عَيَّيْتُ مَا نَدِيرَ النَّيْرَانُ تَطْيِبُ

عَيَّيْتُ مِنَ الْخَيْوَلِ وَ لَا طَفَّتَ لَهَا شُ * عَيَّيْتُ مِنَ الْجَدَاوِلِ نَكْتَبُ وَ نَجِيبُ

عَيَّيْتُ مِنَ الْعُنَادِ وَ زَلَّ التَّفْيَاشُ * وَالْقَلْبُ فِي هَوَاهَا مَا زَالَ رَغِيبُ

جَنِّي تَعَاسَرَ مَعَهَا مَا وَلَاشُ * عَقَّارُهَا مُحَكَّرُ مَنَّاغِ صَنِيبُ

مَنْ النَّاسُ كُنْتُ بَكْرِي دَائِرُ تَدْرِيفُ

هَدَّة

وَ الْيَوْمَ كُلِّ شَيْءٍ مِّنْ خَدَمْتِي بَائِنَةٌ * حَقَارُ لِلزَّمَانِ الطَّايِفَ لَبِيْفُ
الْأَجْنَاسِ أَلِي يُجُوهُهَا كَامِلَ قَضَانَةٌ * الرُّومُ وَ الْقَبَائِلُ وَ عَرَبٌ وَ أَقْرِبُ
عِيَاوُ مِنْ الصَّنَائِعِ حَيْلَةٌ وَ خَشَانَةٌ * نَالُوا التَّعَبَ مِنْهَا وَ شَيَاطِ الرِّيْفُ

فُرَاشُ

فِي أَرْضِ صَمِّ وَ الصَّمَّةِ مَا تَلِيَانُ * نَالُوا الْهَانَةَ وَ رَاحُوا مَنْ لَا يَشَقُّوْشُ
تَحْفَى مُصَانَعِ غَزِيرَةٍ وَ الْفَيْسَانُ * وَ نَوَاعِرُ الْخَيْوَلِ انْذَلَّتْ وَ جِيُوشُ
لَا حَالَ لَا مَحَلَّةَ مَطْلَعِ بُرْهَانَ * لَا رَأْيَ لَا مُسَابِفَ لَا بَاهَ نَحُوشُ
النَّاسِ سَلَمَتَ وَ افْتَرَقَ الدِّيَوَانَ * وَأَنَا طَمَعْتُ فِيهَا طَمْعِي مَا هُوشُ

مَعَارِفُ الْوَسْعِ تَلْفُوا لِي فِي الضِّيْفُ

هَدَّة

مَا كَانَ مِنْ تَعَذَّبَ فِي النَّاسِ إِلَّا أَنَا * مَلَزُومٌ غَيْرُ وَحْدِي مَا صُبَّتْ رَقِيْفُ
وَ أَلِي نَشَفَّهُمْ مَا طَافُوا لِمَقَاتِنَةٍ * يَدْعُوا مَعَ دَعَايَا بِالْخَيْرِ شَفِيْفُ
غَرَّقَتْ بَعْدَ غَشْمِي فِي بَحْرِ الْفَانَةِ * وَ الرَّأْيُ يُوْتَعِ أَلِي قَلْبَهُ حَمِيْفُ

فُرَاشُ

فِي أَرْضِ مَنْ الْحَجَرَ وَ التَّاعِبُ مَا نَالَ * لَا لَغْمَ لَا خَفِيرَ مَعَيْنَ مَقْدُودُ

لَا رَأْيَ لَّا وَسَعٌ وَ الْمُدُونُ جَبَالٌ * رَقْرَافٌ لِلْبُعِيدِ مُعَالِي مَرْفُودٌ
مَعْرُوفٌ مَا تَلَفَ عَنْ مَنَّهُ سُؤَالَ * مَنَعُوتٌ لِلْغَشِيمِ مُعَيِّنٌ مَقْصُودٌ
الطَّامِعِينَ فِيهِ بَسَطَ طَوَاتِ الْمَالِ * نَالُوا التَّعَبَ رَاحُوا وَ مَشَاؤُ كَسُودُ

في كُلِّ يَوْمٍ نَفَزَ عِ بَفَزُوعِ دَقِيفِ

هَدَّة

عَقَّارَهَا حَجَبُهَا مِنْ كُلِّ بُرَّانَةِ * مَا حَوُّمُوا عَلَيْهَا بِيَزَانَ سَمِيفِ
فِي رُكْنٍ عَزْزٌ مَا يَسْتَحْمَلُ شِي الْهَانَةِ * وَ مَشَبَّرِينَ عَنْهَا رُوسٌ مَزَارِيفِ
مَا طَقَّتْ مَا هُدَيْتَهُ مَا عَيِّطَ مَايِنَةَ * يُفَتَّتِ الذِّكْرِ يُرْدُّهُ دَقِيفِ

فِرَاشِ

فِي أَرْضٍ صَمٌّ فَاسِي عَيَّاتِ النَّاسِ * هَذَا يُعَاوَدُ لِهَذَا كَيْفٌ وَ كَيْفِ
طَمَعُوا يَجْرُبُوهَا قَطَعُوا لِيَّاسِ * وَأَنَا عَقَبْتَهُمْ زَعَمٌ أَدَانِي نَيْفِ
لَوْ جَبَّتْ حَدٌّ عَرَفِي مَا نَلَحَفَ سَاسِ * مَا نَلَّتْ بِالْعُقْلِ وَ لَا بِالتَّشْضِيفِ
عَيَّيتُ مِنْ الْخَدَائِمِ وَأَنَا نَسْنَسِ * مَا جَاتِ بِالْهُدَايَةِ وَ لَا بِالسَّيْفِ

هَدَّة

حَالِي بِحَالٍ مَنَّهُ مَدْفُوفٌ بُزَانَةَ * مَحْرُوفٌ خَاطِرُهُ بِالنَّيْرَانِ حُرَيْفِ

الْأَمَانُ مَا بُقَاشِي وَ الْخَدَعَةَ كَأَيِّنَةَ * فَآلِي حُبَيْبٍ وَ آلي مَحْسُوبٍ شَفِيفٌ
رَاحَ الْهِنَا ذَهَبٌ مَن لَقَّصَى وَ بَرَّانَا * وَأَنَا هُبَيْلٌ قَلْبِي مَا زَالَ عَشِيفٌ

فِرَاشُ

فِي أَرْضٍ صَاعِبٍ لَوْ تَسَهَّلَ تَصْعَابُ * هِيَ صَعِيبٌ مَا تَلِيَانُ بُحَاتِي
طَالَ الْعَذَابُ ذُو رُبْعِ سَنَيْنٍ حُسَابُ * حَالِي بِحَالٍ مَن يَطْمَعُ فِي الْمَوْتَى
وَ آلي يَمُوتُ مَا يَقْلَبُ لَكَ بَوَجَابُ * وَ نَدَمْتُ وَأَشْتَى نَعْمَلُ يَا لَيْتَ
يَا نَاسَ مَنَ الْمُحَايِنِ بِالْعَرَبِيِّ شَابُ * وَإِذَا نَسَلَّمَ تَجِي عَيْبٌ وَ بَتَّةُ

لِهَا غَزَلْتُ غَزَلَ بَلَاكَفٍ رَفِيفٌ

هَدَّةُ

مَا هُوَ غَزِيلٌ حَوْكِي شَغْلًا يَتَّقَانَا * نَسَّاجُ عِبْرِي لِلطَّيِّافِ يُلَيْفُ
وَ الْكَأْوِيَّةُ دَلِيلِي مَحْجُوبَةَ الْعَافِنَةِ * بِهَا ذَاعَ سَرِّي فِي كُلِّ فَرِيفُ
بَخَّاسَةُ الْخُرَايِمِ طَوْلُ الْبُسْتَانَةِ * مَا صُبَّتْ حَدَّ لِيهَا مَنَ النَّاسِ صَدِيفُ

تَمَّتْ